

وله أيضا رحمه الله قصيدة على الحرمة :

هَذَّة

صُبَّتِ الْحُرْمَةُ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ الْقَدِيمِ \* حَصَلَتْ فِي يَدِ الرُّعَاةِ مَرْمُودَهَا

رَبِّي رَادٌ بِحُكْمِهِ قُضِيَ عَلَيْهَا

فَالَتْ كُنْتَ بَحْرَجِي فُحُولَ بِي تَحِيمِ \* تَبْكِي رَجَالَ كَبَارَ فَارَقُوهَا

أَهْلَ الْجُودِ وَنَجْدَةَ وَرَأَيْهُمْ مُسْتَقِيمِ \* وَإِذَا حَصَلَتْ حَاجَةٌ يُسَالِكُوهَا

حَكَمَتْ بِهَا الْأَقْدَارُ فَبِذْ كَمَنْ غَشِيمِ \* مَا عَرَفُوا قِيمَةَ فِي هَوَى طَبْعِهَا

فَرَّاشٌ

صُبَّتِ الْحُرْمَةُ تَبْكِي تَفَكَّرْتَ شَاوُ حَالِ \* مَا فَاتَ لَهَا مِنْ الْعَزِّ فِي الزَّمَانِ الْمَلِيحِ

تَخَوُّضُ مَاهَا بَعْدَ كَانَ صَافِي زَلَالِ \* شَافَتْ كَمَنْ غَلَبَةَ مَعَ الزَّمَانِ الْقَبِيحِ

شَتَّمُوهَا نَاسَ الْبُخْلِ رَادِيَيْنِ الْأَفْعَالِ \* وَلَوْ شَاوُ الْمَبْدَأِ يَمْرَمُودَهَا صَحِيحِ

تَبْكِي مَا فَاتَ لَهَا وَجَوَّزَتْ فِي الْأَفْصَالِ \* فِي الْوَقْتِ الْيَ مَبْرُوكِ كَانَ خَيْرُهُ صَلِيحِ

وَ لَحَفَ بِهَا مَكْتُوبِهَا شَفَاتِ الْأَهْوَالِ \* بَخَسَتْ بَعْدَ الرَّفْعَةِ وَ فَضَحُوهَا فَضِيحِ

هَذَّة

صُبَّتِ الْحُرْمَةُ تَبْكِي وَ جَا بُكَاهَا وَ لِيمِ \* بَكَوْ نَتَاعَ الْفَرَحَةِ وَ مَا لَحَفَهَا

قَالَتْ حَسْرَاهُ قَبِيلَ كَانَ قَدْرِي عَظِيمٌ \* حَالَةَ نَوْرِي يَا سَعْدُ مَنْ لَبَسَهَا  
بِالْوَقَارِ وَ هَمَّةٌ وَ حُرْمٌ لِيهَا عَمِيمٌ \* سَطْوَةَ الْمَالِ وَ الرَّاحَةَ مُعَاهَا  
وَ الْيَوْمَ رُخْسٌ شَانِي وَ رَاهُ حَالِي نَمِيمٌ \* سُومَةَ قَدْرِي ذَا الْوَقْتِ صَغَرُوهَا

### فَرَّاشٌ

صُبَّتِ الْحُرْمَةُ تَبْكِي وَ سَلَّتْهَا وَاشٌ بِرِيكٌ \* قَالَتْ نَاسِي دَرَقُوا بَخَسَتْ رَانِي نَهْومٌ  
مَنْ لَأَهُ ضَدِّي مَسَى مُعَي شَرِيكٌ \* رَاهُ اسْتَكْتَى بِي نَسَى جَمِيعَ الْهَمُومِ  
عِنْدَ عَرَبِ الْهِنَا انْهَنَكَ سَتْرِي هَتْرِيكٌ \* مَا عَرَفُوا لِي قِيَمَةَ وَ صَغَرُوا لِي السُّومِ  
وَ عَلَى فَرْقَةَ نَاسِي صَعَبَتْ رَانِي هَلِيكٌ \* هَذِي حَالَةَ الْإِيَامِ خَيْرَهَا مَا يَدُومُ

### هَدَّةٌ

قَالَتْهَا يَا حُرَّةَ الْأَمْرِ بِيَدِ الْكَرِيمِ \* هَذَا الرَّخْسَةَ مَنْ رَبَّنَا قَضَاهَا  
هَذَا حَالِ الدُّنْيَا وَ بَنِيهَا وَ الْهَدِيمِ \* تَتَقَلَّبُ لِلذِّقَاتِ وَ النَّزَاهَا  
وَإِذَا عَطَفَتْ بِقَصَالِهَا وَ رِيحَ الْغَنِيمِ \* يَحْذَرُ بِأَلِهِ مَنَّهُ غَشِيمٌ فِيهَا  
رَاهَا تَرْجَعُ بِأَمْرَانِهَا وَ شَرَّ النَّدِيمِ \* لَا سِيَمَا ذَا الْوَقْتِ فِي نَكَاهَا  
وَ لَدِ الصَّحْرَاوِي شَافَهَا الْحُرَّةَ تَهِيمِ \* وَ تَعَدَّوْا إِلَي تَالْفِينِ لِيهَا  
مَا صَابَتْشِي الْوَالِي تَشُوفَ شُوفَ الْأَمِيمِ \* بَخَسَتْ بَعْدَ الرَّقْعَةِ وَ مَا لَحَفَّهَا

### تَمَّتْ